

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها مفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين - 00:00:28

واربع مئة وalf وثمان وثلاثين واربع مئة وalf وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين وalf. نعم - 00:00:51

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا مسلمين. وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمستمعين والمسلمين - 00:01:16

قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعليه وصحبه وسلم - 00:01:40

التوحيد ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم تلة بالصلوة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه وهؤلاء الثلاث من ادب التصنيف اتفاقا. فمن صنف كتابا استحب له ان يستفتحه بهن - 00:02:00

ثم قال كتاب التوحيد ومقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد بيان وجوب التوحيد وهو توحيد العبادة والالهية وهو توحيد العبادة والالهية المشتمل على افراد الله بالعبادات والقرب المشتمل على افراد الله - 00:02:26

بالعبادات والقرب التي تصدر من المخلوقين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا - 00:02:58

وبالوالدين احسانا الاية. وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله قل تعالوا اتلموا حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد - 00:03:29

صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلموا ما حرم ربكم عليكم الى قوله ان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه الاية وعماد ابن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله - 00:03:49

عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا - 00:04:09

قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجاه في الصحيحين ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:04:29

وذلك على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون فالعبادة في خطاب الشرع هي التوحيد فالعبادة في خطاب الشرع هي التوحيد فالالية في بيان ان الحكمة من خلق الجن والانس هي توحيد الله - 00:04:53

فالالية في بيان ان الحكمة من خلق الجن والانس هي توحيد الله. اذا كانوا مخلوقين لها فهم مأمورون بها. والامر للایجاب فالتوحيد واجب. والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية. ودلالته - 00:05:21 على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اعبدوا الله احدهما في قوله ان اعبدوا الله اي وحده. فالعبادة عند الاطلاق في خطاب الشرع التوحيد فالالية امر به والامر للایجاب - 00:05:51

فالتوحيد واجب. والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت فهو امر بمبايعة الطاغوت. فهو امر بمبايعة الطاغوت لا يتحقق الا بتوحيد الله. لا يتحقق الا بتوحيد الله فيكون التوحيد واجبا لان مبايعة الطاغوت - 00:06:17

المأمور بها لا تتحقق الا به. فيكون التوحيد واجبا لان مبايعة الطاغوت المأمور بها لا تتحقق الا به. والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا الا اية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربك اي قضاء - 00:06:47

شرعيا دينيا اي قضاء شرعيا بان نعبد الله موحدين له. بان نعبد الله موحدين له. فهو امر بالتوحيد والامر حجاب فهو امر بالتوحيد والامر للایجاب فالتوحيد واجب. والدليل الرابع قوله تعالى واعبد - 00:07:16

الله ولا تشركوا به شيئا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا الله فانه امر بالعبادة التي هي التوحيد والامر للایجاب فالتوحيد واجب والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا - 00:07:43

فانه نهي عن الشرك والنهي للتحريم وهو يستلزم الامر بالتوحيد وهو يستلزم الامر للایجاب فالتوحيد واجب وبيان ما تقدم ان النهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابلة. ومقابل الشرك - 00:08:16

هو التوحيد. فيكون التوحيد مأمورا به استلزماما للنهي عن الشرك والامر للایجاب كما تقدم. والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:08:49

في قوله الا تشركوا به شيئا. فهو نهي عن الشرك يستلزم الامر بالتوحيد. فهو ونهي عن الشرك يستلزم الامر بالتوحيد كما تقدم. فيكون التوحيد واجبا. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه الترمذى - 00:09:16

واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في جعله الايات في جعله الايات المتضمنة النهي عن الشرك والامر بالتوحيد في جعله الايات المتضمنة النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:46

وصية النبي صلى الله عليه وسلم والوصية اسم لما يعظم شرعا وعرفا. والوصية اسم لما يعظم شرعا وعرفا فتكون مأمورا بها فتكون مأمورا بها ويكون التوحيد واجبا. ويكون التوحيد واجبا. والدليل السابع حديث معاذ - 00:10:15

رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث رواه البخاري ومسلم وهو معنى قوله اخرجاه في الصحيحين فان التثنية في عرف المحدثين يراد بها البخاري ومسلم - 00:10:49

فاذما وقع في كلام احد من اهل العلم قوله اخرجاه او وفيهما او ولهما او وعندهما وابشيه هذه الالفاظ فالمراد عند البخاري ومسلم في صحيحهما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:11:11

يجعل التوحيد حق الله يجعل التوحيد حق الله والحق اسم للمأمور به شرعا. والحق اسم للمأمور به شرعا ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد والصناعي في شرح منظومته في اصول الفقه - 00:11:43

فالآيات والآحاديث المشتملة على كلمة حق تدل على الامر والامر للایجاب فيكون التوحيد واجبا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه - 00:12:08

الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله تعالى ولا انت عابدون ما اعبد قوله رحمة الله الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه اي بين الانبياء واقوامهم اي بين الانبياء واقوامهم - 00:12:32

اححسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد رحمة الله السادسة ان دين الانبياء واحد - 00:12:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات - 00:13:12

الأنبياء أخوة لعلات دينهم واحد. وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله السابعة المسألة الكبيرة ان

عِبَادَةُ اللَّهِ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِالْكُفْرِ بِالْطَّاغُوتِ فَفِيهِ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى - 00:13:58

احفر بالطاغوت ويؤمنان بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. الآية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله التاسعة عظم شأن ثلاث الاليات المحكمات في سورة الانعام عن السلف في موسى اهل العصا عن الشداد العاشرة الاليات المحكمات في

00:14:16

الاسراء وفيها ثمانية مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الاها اخر فتقعد مذموما مخدولا وختمه بقوله ولا تجعل مع الله الاها

آخر فتنى في جهنم ملوماً مدحوراً. ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل -

الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله عليه وسلم عند موته. قوله - 00:14:57

وسلم لم يترك وصية مكتوبة - 00:15:17

واخبر عنه جماعة من الصحابة رضي الله عنهم

واخبر عنه جماعة من الصحابة رضي الله عنهم باشياء اوصى بها كلها من القرآن فالوصية التي اوصى بها صلى الله عليه وسلم امته هي اتباع القرآن ولزومه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشر معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه الخامسة - 00:15:35

السادسة عشر جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشر استحباب بشاراة المسلم بما يسره الثامنة - 00:16:30

١٠. سعة، حمة الله، التاسعة عشرة، قها، المسئه، عملا بعلم الله، سمه اعلم.

قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم - 00:16:51

رسوله اعلم كان جوابه صوابا ومن سئل في امر قدری كوني - 00:17:09

كقول أحد يسأله متى ينزل المطر؟ فقل الله ورسوله أعلم فجوابه خطأ لآخر

قال رحمة الله العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه - 2017:24

00:17:34

بن جيل قال رحمة الله باب فضل التوحيد وما يکفر من الذنوب - 00:18:00

تم إنشاء التحالف من قبل فنادق التسويق العائمة، لكنه ينبع من قدرة التحالف على تطوير وتنفيذ مشاريع تطويرية ضخمة.

الريادة فالمقصود من قصل شيء المحسن التي زاد بها على غيره. المقصود -

احدهما ان تكون اسماء موصولا بمعنى الذي - 00:18:46 من فضل شيء المحسن التي زاد بها على غيره وقوله ما في الترجمة يجوز فيها وجهان وقوله ما في الترجمة يجوز فيها وجهان.

احدهما ان تكون اسماء موصولة بمعنى الدي - 00:18:46

ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فيقدر الكلام باب فضل التوحيد والذى يكفر من الذنوب والآخر ان تكون مصدرية تؤول مع ما بعدها مصدرا - 00:19:09

ان تكون مصدرية تؤول مع ما بعدها مصدرا فيكون تقدير الكلام باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب والمقصود بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة والالهية. والمقصود بالتوحيد في الترجمة - 00:19:34

توحيد العبادة والالهية ذكره حفيض المصنف عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامان - 00:20:02

وهم مهتدون وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القائلة مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله - 00:20:25

الله الجنة على ما كان من العمل اخراجا ولهم في حديث عتبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان الله حرم على النار من قال لا الله الا - 00:20:45

الله يبتغي بذلك وجه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك - 00:20:55

ادعوك به قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وامرهم غيري والارضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذني وحسنه انه قال - 00:21:05
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك بقربها مغفرة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:21:25

فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامان وهم مهتدون فمن فضل التوحيد انه يحقق الامان والاهتداء في الدنيا والآخرة. فمن فضل التوحيد انه يحقق الامان والاهتداء - 00:21:44
بالدنيا والآخرة والتوحيد في الاية مذكور في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك فالظلم في الاية الشرك فسره به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في الصحيحين - 00:22:11

والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله الحديث من اخرجه الجواب الجواب يرفع يده ها يا صالح - 00:22:35

كيف عرفت كيف يعني اخرجه ايه وشو الكلام اللي قلناه يمكن واحد غافل ولا شيء وش هو الكلام وش المقصود اذا اطلقوا التثنية اذا اطلقوا التثنية في عرف المحدثين فالمعنى المقصود البخاري - 00:22:54

فالحديث المذكور رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل فمن فضل التوحيد انه يدخل اهلة الجنة على ما يكون منهم من صلاح او فساد - 00:23:27

فمن فضل التوحيد انه يدخل اهلة الجنة على ما يكون منه من صلاح او فساد وادخال التوحيد اهلة الجنة نوعان وادخال التوحيد اهلة الجنة نوعان احدهما ادخال في الحال ادخال في الحال - 00:23:51

وهو حظ الموحدين الذين لا يكون عليهم ما يستوجبون به دخول النار وهو حظ الموحدين الذين لا يكون عليهم ما يستوجبون به دخول النار فيدخلون الجنة حالا بتوجههم والآخر ادخال في المال - 00:24:16

ادخال في المال وهو حظ الموحدين الذين يكون عليهم ما يستوجبون به الدخول في النار وهو حظ الموحدين الذين يكون عليهم ما يستوجبون به دخول النار فيدخلونها ثم يخرجهم التوحيد منها - 00:24:43

فيدخلون الجنة ثم يخرجهم التوحيد منها فيدخلون الجنة. فيكون ادخالهم الجنة مالا. اي عاقبة والدليل الثالث حديث عتبان بن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على النار. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:25:09

فإن الله حرم على النار فمن فضل التوحيد أنه يحرم أهله على النار وتحريم التوحيد أهله على النار نوعان وتحريم التوحيد أهله على النار نوعان. أحدهما تحريم دخول - 00:25:36

تحريم دخول وهو حظ الموحدين الذين يكمل توحيدهم ونظام حسناتهم فيحرمون على النار ولا يدخلونها والآخر تحريم خلود تحريم خلود وهو حظ الموحدين الذين يعذبون في النار لذنبهم الذين يعذبون في النار - 00:26:03

لذنبهم ثم يخرجهم التوحيد منها فلا يخلدون فيها. ثم يخرجهم التوحيد منها فلا يخلدون فيها والدليل الرابع حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب - 00:26:38

الحديث رواه ابن حبان والحاكم وصححه وهو عند من هو أولى منها بالعزو فاخرجه النسائي في السنن الكبرى فاخرجه النسائي في السنن الكبرى ولا تخلو أسانيده من ضعف ولا تخلو أسانيده من ضعف - 00:27:03

لكن الجملة المشتملة على فضل التوحيد حسنة ثابتة لكن الجملة المشتملة على فضل التوحيد حسنة ثابتة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو ان السماوات السبع وعاصمها غيري والاراضين السبعة في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت - 00:27:34

بهن لا اله الا الله فمن فضل التوحيد ايش فمن فضل التوحيد ثقله في الموازين فمن فضل التوحيد ثقله في الموازين فيثقل حتى يميل بغيره. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله - 00:28:01

عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث رواه الترمذى واسناده حسن ويسى حديثا ايش قدسيا او الهايا او ربانيا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربابها مغفرة - 00:28:35

فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب المغفرة فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب المغفرة والقرب بضم القاف وكسرها ماء الشيء والقرب بضم القاف وكسرها ماء الشيء فلو قدر ان احدا ورد على الله عز وجل بماء الارض خطايا. وهو لا يشرك به شيئا - 00:29:11

فإن الله يأتيه بملتها مغفرة فالتحميد اعظم اسباب المغفرة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ساعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيه - 00:29:44

مع ذلك للذنوب الرابعة تفسير الآية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. السادس انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قوله لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغوروين - 00:30:08

قوله رحمة الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قوله لا اله الا الله هو تبين لك خطأ المغوروين. فالمتبعين من جمع تلك الاحاديث امران - 00:30:28

احدهما معنى قوله لا اله الا الله معنى قوله لا الله الا الله انه التكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها انه التكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها فحديث عتبان - 00:30:52

في قوله صلى الله عليه وسلم فإن الله حرم على النار من قال لا الله الا الله اي قالها متكلما بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها والآخر تبين لك خطأ المغوروين. تبين لك خطأ المغوروين - 00:31:19

الظانين ان الكلمة فقط تنفع العبد الظانين ان الكلمة فقط تنفع العبد ولو فعل ما فعل من احوال المشركين ولو فعل ما فعل من احوال المشركين فعندهم ان من قال لا الله الا الله - 00:31:44

وذهب لغير الله ونذر لغير الله واستغاثات بغير الله وتوكل على غير الله انه مسلم لانه يقول لا الله الا الله وهؤلاء ظنوا ان المقصود هو القول فقط وهذا غرور فان المقصود هو القول المشتمل على اعتقاد المعنى - 00:32:08

والعمل بالمقتضى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون ما هو الشرط في حديث عتبان يبتهجي بها وجه الله. في لفظ اخر للحديث خالصا من قبله يعني الاخلاص - 00:32:37

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله التاسعة التنبيه بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. قوله رحمة الله التاسعة التنبيه لرجحانها - 00:33:00

بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه اي لعدم تتحققه باعتقاد معناها والعمل بمقتضها اي لعدم تتحققه باعتقاد

معناها والعمل بمقتضها فيخلف ميزانه لفراغه مما يشتمل به فيخلف ميزانه لفراغه مما يشتمل به - [00:33:21](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماءات الحادية عشر ان لهن عمارا الثانية عشرة اثبات [00:33:51](#)

الصفات خلافا للشعرية الثالثة عشرة اذ اذا عرفت حديث انس رضي الله عنه وعرفت ان قوله في حديث عثمان - [00:34:11](#)
رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان. الرابعة عشرة تأمل [00:34:11](#)

الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة - [00:34:31](#)
الله قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي انه خلق بها. وهي قوله تعالى كن. اي انه خلق بها. وهي قوله - [00:34:31](#)

تعالى كن فهو خلق بالكلمة لا انه هو الكلمة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة عشرة [00:34:51](#)
معرفة كونه روحا منه السابعة عشر معرفة فضل الایمان بالجنة والنار الثامنة - [00:35:15](#)

عشرة معنى قوله صلى الله عليه وسلم على ما كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه. [00:35:15](#)
قال رحمة الله باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة - [00:35:35](#)

بيان ان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. بيان ان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب اي ولا عذاب ايضا اي ولا عذاب [00:35:35](#)

فمن حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب والمذكور في الترجمة من جملة فضل التوحيد. والمذكور في الترجمة من جملة [00:36:06](#)

فضل التوحيد المتقدم في الترجمة السابقة وافرد عنها لجلالته. وافرد عنها لجلالته. وتلك الجلالة لها جهتان - [00:36:06](#)

وتلك الجلالة لها جهتان احداهما جلالة حظ العبد من التوحيد بتحقيقه جلالة حظ العبد من التوحيد بتحقيقه والآخر جلالة الجزاء. [00:36:35](#)
جلالة الجزاء وهو دخول الجنة بغير حساب اي ولا عذاب - [00:36:35](#)

وتحقيق التوحيد هو رسوخه في القلب. هو رسوخه في القلب بالسلامة مما ينافي اصله او كماله [00:37:04](#)
وجماع ما ينافي التوحيد ثلاثة امور وجماع ما ينافي التوحيد ثلاثة امور - [00:37:04](#)

اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية فالشرك ينافي اصل التوحيد. فالشرك ينافي [00:37:35](#)

اصل التوحيد والبدعة تنافي كماله الواجب. والبدعة تنافي كماله الواجب والمعصية تخدش فيه وتنتقص منه - [00:37:35](#)

والمعصية تخدش فيه وتنتقص منه فمن اراد ان يتحقق التوحيد تعاهد توحيده في هذه الامور الثلاثة فمن اراد ان يتحقق التوحيد [00:38:13](#)
تعاهده في هذه الامور الثلاثة بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية - [00:38:13](#)

والمراد بالسلامة من المعصية السلامة من الاقامة عليها بلا توبة. السلامة من الاقامة عليها بلا توبة. فان الله كتب على كل احد حظه من [00:38:41](#)
الذنوب فالقدر جار بوقوع الخطىئات من ابن ادم فهو محل لها - [00:38:41](#)

واللوم على عدم توبته منها. واللوم على عدم توبته منها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قاتنا [00:39:07](#)
لله حنيفا ولم يكن من - [00:39:07](#)

المشركين وقال والذين هم بريهم لا يشركون وعن حصين بن عبد الرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى كما الذي [00:39:27](#)
انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاتي ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت [00:39:27](#)
حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة من الحصيبي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين

او حماة ولقد احسن ما انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي [00:39:47](#)
الامام فرأيت النبي ومعه - [00:39:47](#)

ومعه الرجل ورجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظنت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فإذا سواد [00:39:47](#)
ينعطف فقيل لهذه امتك ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال

بعضهم فعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم لا يسترقوه ولا يكتبون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن محسن - 00:40:27

فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منكم فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منكم. فقال سبك بها كاشا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان - 00:40:47 امة قانتا لله حنيفا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وصفا له بما حقق به توحيده - 00:41:09

وصفا له بما حقق به توحيده فانه كان قدوة مطينا لله مقبلا عليه. فانه كان قدوة مطينا لله مقبلا عليه ولم يك من المشركين والآخر في قوله بعدها باية وانه في الاخرة لمن الصالحين. والآخر في قوله بعدها باية وانه في - 00:41:36 لمن الصالحين فالصالح في الاخرة هو الفائز. قاله الزجاج فالصالح في الاخرة هو الفائز. قاله الزجاج واعظم فوزها دخول الجنة بـ 00:42:11 حساب ولا عذاب. واعظم فوزها دخول الجنة بـ حساب - 00:42:11

ولا عذاب والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ودلالته على مقصود الترجمة في كون الاية جاءت مدحا للمؤمنين في كون الاية جاءت مدحـا للمؤمنين. مع خبرهم مع خبره. بعدها - 00:42:35

بمسارعتهم ومسابقتهم في الخيرات مع خبره بعدها عن مساعتهم ومسابقتهم للخيرات. في قوله اولئك يسارعون في بالخيرات هم لها سابقون والسابق في الخيرات سابق في المـالـات والسابق في الخيرات سابق في المـالـات اي في العـاـقب - 00:43:04 واعظم السبق في العـاـقب هو السبق بـ دخـولـ الجـنـةـ بـ حـاسـبـ وـلاـ عـذـابـ. السـبـقـ بـ دخـولـ جـنـاتـ بـ حـاسـبـ وـلاـ عـذـابـ. والـدـلـيلـ الثـالـثـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ 00:43:35

عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:43:55

وهو مطابق لما ترجم به المصنف من الفضل والجزاء وهو مطابق لما ترجم به المصنف من الفضل والجزاء وذكر تحقيقهم التوحيد في قوله صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يسترقوه ولا يكتبون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون - 00:44:22

وذكر تحقيقهم التوحيد في قوله صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يسترقوه ولا يكتبون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناء - 00:44:48

سبحانه على ابراهيم عليه الصلاة والسلام بكونه لم يكن من المشركين. الرابعة ثناؤه على سادات الاولى بسلامة من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والـكـيـ منـ تـحـقـيقـ التـوـحـيدـ 00:45:14

اي ترك طلبهما اي ترك طلبهما. لا ترك فعلهما. فان النبي صلى الله عليه وسلم روى وكوى فان النبي صلى الله عليه وسلم روى روى وكوى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة كون الجامع تلك الخصال هو التوكيل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا - 00:45:37

ذلك الا بعمل الثامنة حرصهم على الخبر التاسعة فضيلة هذه الامة بالكميات والكيدية العاشرة فضيلة اصحاب موسى ان يتاشرح عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشرة - 00:46:07

من استجواب للنبياء الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم فرار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادسة عشرة الرخصة في الرقية ومن العين والحمى. قوله رحمة الله السادسة - 00:46:27

الرخصة في الرقية من العين والحمى اي الاذن في ذلك اي الاذن في ذلك والحمى قسم سـمـ كـلـ مـاـ يـلـسـعـ اوـ يـلـدـغـ اـسـمـ سـمـ كـلـ مـاـ يـلـسـعـ اوـ يـلـدـغـ فـسـمـ حـيـةـ يـسـمـ حـمـةـ - 00:46:47

وسم العقرب يسمى حمة ايضا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان - [00:47:12](#)

ال الحديث الاول لا يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. التاسعة عشرة. قوله وانت منهم علم من الا من النبوة العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمه الله الحادية والعشرون استعمال - [00:47:27](#)
اي في الكلام اي في الكلام ومعارض الكلام هو الكلام الذي يتواهم منه سامعه شيئا ويريد المتكلم شيئا اخر. هو الكلام الذي يتواهم منه شيئا ويريد به المتكلم شيئا اخر - [00:47:47](#)

مات احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. اين المعارض في الحديث انا مش عارف كيف طيب كيف قال سبقك بها عكاشة سبقك بايش - [00:48:12](#)

لا ما ابيك تشرح لي انها ما جا بين لي وجهك وانا معارض قد سبقك بها عكاشة يعني سبقه بسؤال سؤال الدعاء ها سبقه بالطلب طب هم معرض هذا معناه يعني قال سبق معاذ بالطلب سبقك عكاشة بالطلب - [00:48:51](#)
ما عرض به وش قال له هو ترك الجواب انه منهم او ليس منهم ترك الدعاء قال ادعوا الله ان يجعلني منهم وعكاشة قال ادعوا الله قال انت منهم لكن هذا الرجل دعا فقال له سبقك بها عكاشة - [00:49:14](#)

هو لم يجده انت منهم او لست منهم لكنه قال سبقك بها عكاشة سبقك في ماذا سبقه في دخول الجنة ما قاله الشيخ سبق في دخول الجنة يعني هو اعلى منه رتبة - [00:49:37](#)

فتوجه السامع انه سبقه السؤال وطلب الدعاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الخوف من الشرك مقصود الترجمة الامر بالخوف من الشرك مقصود الترجمة الامر بالخوف من الشرك - [00:49:56](#)

تبعیدا للنفوس من تبعیدا للنفوس منه وتحذيرها من الواقع فيه وتحذيرها من الواقع فيه فتقدير الترجمة باب وجوب الخوف من الشرك باب وجوب الخوف من الشرك فان الامر بخوفه - [00:50:21](#)

يدل على وجوب ذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن شاء. وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [00:50:50](#)
فسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه للنار رواه بخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه - [00:51:15](#)

به شيئا دخل النار ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة طمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:51:35](#)

فالشرك غير مغفور لاهله. فالشرك غير مغفور لاهله وما لا يغفر يجب الخوف منه وما لا يغفر يجب الخوف من الشرك فيجب الخوف من الشرك والشرك الذي لا يغفر هو كل الشرك - [00:52:00](#)
لا فرق بين اكبره ولا اصغره. والشرك الذي لا يغفر هو الشرك كله لا فرق بين اصغره وابصره فان تقدير الاية ان الله لا يغفر شركا به فان تقدير الاية ان الله لا يغفر شركا به - [00:52:25](#)

فالفعل المضارع مع ان يأولان مصدرا فيكون نكرة في سياق نافيين وهي تفيد العموم في كلام العرب ف تكون نكرة في سياق نفي وهي تفيد العموم في كلام العرب. فلا يغفر الله من الشرك شيئا. لا من اصغره - [00:52:49](#)

ولا من اكبره. والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ودلالته على مقصود ترجمة من وجهين احدهما بالدعاء بتجنب عبادة الاصنام بالدعاء بتجنب عبادة الاصنام وهي من اعظم الشرك - [00:53:10](#)
وهي من اعظم الشرك والدعاء بتجنب الشرك انما يكون مما يخاف ويحذر والدعاء بتجنب الشرك انما يكون مما يخاف ويحذر فيجب الخوف من الشرك والآخر في كون الداعي بذلك هو امام الحنفاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام في كون الداعي بذلك - [00:53:38](#)

هو امام الحنفاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاذا كان ابراهيم الخليل وهو من هو في تحقيق التوحيد يخاف على نفسه وبنيه الشرك
فغيره اولى بالخوف منه فغيره اولى بالخوف منه - 00:54:06

قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد ابراهيم؟ قال ابراهيم التيمي من فقهاء التابعين من يأمن البلاء بعد ابراهيم عليه السلام رواه
ابن جرير وابن ابي حاتم اي اذا كان ابراهيم الخليل الراسخ - 00:54:27

وفي تحقيق التوحيد المكسر للاصنام المفارق لقومه في توحيد الله يخاف الشرك على نفسه وبنيه غيره من لم يبلغ هذا المقام اولى
بان يخاف على نفسه من الوقوع في الشرك - 00:54:47

من عقل هذا المعنى علم شدة الحاجة اذا تعليم الناس توحيد الله عز وجل تحذيرهم وتخويفهم من الشرك بالله عز وجل وانه ولا
ينبغي ان يأمن العبد على نفسه لا ينبعي ان يأمن العبد على نفسه من ان يقع في الشرك - 00:55:07

وانت اعتبري هذا في نوع من انواع الشرك هو المذكور بعده فالدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصل - 00:55:29

الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخاف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. اي اشد ما اخاف
عليكم الوقوع في الشرك الاصغر. اي اشد ما اخاف عليكم الوقوع في الشرك الاصغر - 00:55:45

وذكر منه هنا الرياء وذكر منه هنا الرياء وهو الذي لا يكاد العبد ينفك منه ولا تتم له نفسه الا بدوام المواجهة فيه. فاذا كان وارد الرياء
يقتحم قلب العبد صباح مساء - 00:56:07

وجب عليه ان يعظم خوفه من الوقوع في الشرك. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وهو يدعو لله ندا. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة بقوله - 00:56:27

على النار فالشرك من اعظم موجبات النار. فالشرك اعظم موجبات النار وموجبات النار مما يجب الخوف منه. وموجبات النار مما
يجب الخوف منه. فالخوف من الشرك والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي
الله الحديث رواه - 00:56:47

مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه
يسشرك به شيئاً دخل النار. فالشرك اعظم موجب - 00:57:17

النار وما كان كذلك وجب الخوف منه فيجب الخوف من الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الخوف من
الشرك الثانية ان الرياء من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر - 00:57:37

انه اخاف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قريهما في حدث واحد انه من لقيه يشرك
به شيئاً دخل النار ولو كان من اعبد الناس الثامنة المسألة العظيمة السؤال الخليل له ولبنيه وقاية - 00:57:55

كعبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر بقوله تعالى العاشرة به تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من
سلم من الشرك. قال رحمة الله بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة - 00:58:15

بيان وجوب الدعوة الى التوحيد بيان وجوب الدعوة الى التوحيد وشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله وشار اليه المصنف
بقوله شهادة ان لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد - 00:58:42

لانها كلمة التوحيد فالداعي اليها داع الى توحيد الله فالداعي اليها داع الى توحيد الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله
تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:59:06

الآلية عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوماً من اهل الكتاب
فليكن اول اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض -
00:59:30

عليهم خمسة صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم. فترد على

فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. وانق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخراجا. ولهم - 00:59:50

بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليتهم ايهم يعطها؟ فلما اصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها - 01:00:10

قال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عليه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينه ودعا له فبراً كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال وانفذ على رجلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعوا الى الاسلام. وخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا - 01:00:30

خير لك من حمر النعم يذوقون اي يخوضون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قوله
هذا سببلي الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:00:50

احدهما في قوله ادعوا الى الله احدهما في قوله ادعوا الى الله اي ادعوا الى عبادته التي هي توحيد ادعوا الى عبادته التي هي توحيد
فالسبيل محمد صلى الله عليه وسلم ومن اتباعه انهم يدعون الى توحيد الله. فسبيل محمد - 01:01:11

صلى الله عليه وسلم ومن اتباعه انهم يدعون الى توحيد الله والآخر في قوله على بصيرة والآخر في قوله على بصيرة فان البصيرة
في الدعوة تقتضي الدعوة الى توحيد الله - 01:01:40

فان البصيرة في الدعوة تقتضي الدعوة الى توحيد الله لانه حق الله الاعظم. لانه حق الله الاعظم فمن وعى هذه الاية علم ان من
سمات اهل الحق دوام دعائهم دوام دعوتهم الى توحيد الله. فمن عقل هذه الاية علم ان من سمات اهل الحق دوام - 01:02:03
دعوتهم الى توحيد الله عز وجل. فهم يدعون الى توحيد الله بالحال والقال. وينوعون الدعوة فتارة تجد الدعوة الى التوحيد بكلماتهم
وتارة في خطبهم وتارة في مواعظهم. وتارة في دروسهم وتارة في تصانيفهم - 01:02:36

هم لا ينفكون من الدعوة الى توحيد الله عز وجل في مسالك متعددة والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن. الحديث - 01:03:01

رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان
يوحدوا الله وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف. من الامر - 01:03:19
بالدعوة الى توحيد الله من الامر بالدعوة الى توحيد الله. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن وكان فيه اخبار اهل
الكتاب من اليهودي والنصاري. امره بان يكون - 01:03:47

اول ما يدعوه اليه هو توحيد الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما آن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم خير الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا - 01:04:09

على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام ثم ادعهم الى الاسلام بالمعنى العامي هو
الاستسلام لله بالتوحيد. فان الاسلام بالمعنى العامي هو الاستسلام لله بالتوحيد فهو - 01:04:29
امر بدعوتهم الى توحيد الله عز وجل والآخر في قوله وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. والآخر في قوله وخبرهم بما
يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - 01:04:55

فاعظم حق الله هو التوحيد فاعظم حق الله هو التوحيد حتى ان اسم الحق يجعل له حتى ان اسم الحق يجعل له وحده كما تقدم
في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه في الباب الاول - 01:05:13

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثانية
التنبيه وعلى الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل
حسن قالت - 01:05:35

الثانية التنبيه على الاخلاص من اين هذه من ايات من الدليل نعم من قوله يدعو الى الله كيف انه يدعو الى الله لا يدعو لنفسه ولا لاهل

بلده ولا لطائفته ولا لجماعته ولا لغير ذلك. وإنما يدعوا إلى الله مخلصاً لله وحده - [01:05:57](#)

قال لأن كثيراً من الناس لو دعا إلى الحق فهو يدعوا إلى نفسه. وهذا مما لبس به أبليس على كثير من الناس بالازمنة المتأخرة ممن يتنافسون في الزعامات الدينية فهم يصيرون لأنفسهم أنهم يدعون إلى الحق. وهم يدعون لأنفسهم. ويبين ذلك من فلتات الأحوال والاقوال - [01:06:30](#)

قال ولا يسلم العبد من هذا إلا بدوام المجاهدة بكسر نفسه وعدم ايقافها على تلك المفازات المهلكة من النظر إلى الناس كثرة أو مدح أو ثناء فإن هذه القواطع إذا تكاثرت على الإنسان - [01:06:55](#)

صدفت به عن دعوته إلى الله إلى أن يدعوا إلى نفسه نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله الثالثة إن بصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تزيها لله تعالى عن المسبة - [01:07:15](#)

الخامسة إن من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من أهمها أبعاد المسلم عن المشركين. لا يصير منهم ولو لم يشرك قوله رحمة الله السادسة وهي من أهمها أبعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك - [01:07:32](#)
إي إذا لم يتبرأ من المشركين اي إذا لم يتبرأ من المشركين فإنه يصير منهم ولو لم يشرك. فإنه يصير منهم ولو لم يشرك فمن عقائد أهل التوحيد البراءة من المشركين - [01:07:52](#)

فمن عقائد أهل التوحيد البراءة من المشركين. نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله السابعة كون التوحيد أول واجب. الثامنة أنه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة التاسعة إن معنى أن يوحدوا الله معناه شهادة أن لا إله إلا الله العاشرة إن الإنسان قد يكون من أهل الكتاب وهو لا يعرفها أو يعرفها - [01:08:12](#)

ولا يعمل بها الحادية عشرة التنبية على التعليم بالتدريج. الثانية عشرة البداءة بالله فالله. الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن الم تعلم. الخامسة عشرة الرابعة عشرة كشف - [01:08:39](#)

عالم الشبهة عن المتعلم يعني الم تعلم محل الشبهة أو غير محل محل الشبهة المتعلم لكن العالم ليس محلًا للشبهة العالم الراسخ كما قال ابن القيم إذا ورد عليه عسكر الشبهات ردها خائبة واحدة واحدة. ولذلك نجاة المتعلم إذا وردت عليه شبهة - [01:08:59](#)
ان يعرضها على على العالم تعرفون في الصحيح قصة الرجل الذي كان مسرفاً على نفسه وقتل تسعًا وتسعين نفساً. بمن كمل المئة بعابد جاهل بعابد جاهل فما وقع في معصية أخرى بقتل نفس معصومة للقول الذي قال له لكن لما جاء - [01:09:24](#)

إلى عالم قال له من يمنعك من التوبة؟ ففتح له باب التوبة المفتوح له شرعاً فنقول له من حال القنوط واليأس والمعصية بعد أن قتل مئة نفس إلى حال الرجاء والاقبال على الله والتوبة إليه - [01:09:48](#)

فكأن ذلك سبباً لدخوله الجنة فلا ينجو المتعلم من الشبهات التي تتكرر عليه إلا بان يعرضها على العلماء الراسخين يكشفون تلك الشبهة سواء كانت هذه الشبهة في باب التوحيد او في باب العبادات او في باب السياسة او في باب الاقتصاد او في باب - [01:10:08](#)

بالأخلاق والسلوك او في غيرها من الأبواب فلا يتمكن من كشفها على الوجه المحقق نفيها إلا العالم الراسخ. الم تعلم اذا ردت عليه شبهة يحذر من امررين. أحدهما الاستسلام لها. فان الناس فان من الناس من اذا وردت اليه - [01:10:32](#)

ذلك لها ولم ينزعها وان لم يقبلها تمام القبول فان الاستسلام لها ينشئ في نفسه ثبوتها في قلبه او بعد مدة والآخر الحذر من عرضها على غير عالم الحذر من عرضها على غير عالم فان عرضها على غير عالم ربما ولد من الشبهة - [01:10:52](#)

ايش شبهات احسنت ربما ولد من الشبهة شبهات. هذا واقع في حياة الناس. فمن عرف احوال الناس يجد احدهم ابتدأ شبهة ثم توالت تلك الشبهات المتولدة منها. نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم السابعة عشر - [01:11:18](#)

الاخبار بانها لا تحجب الثامنة عشرة ما دلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء التاسع قوله لاعطين الراية إلى اخره اعلم من اعلام النبوة العشرون تبلو في عينه علم من اعلامها ايضاً. ما معنى ما معنى علم - [01:11:49](#)

يعني دليل من ادلة النبوة دليل من ادلة النبوة تسمى ادلة النبوة اعلاماً ودلائل وآيات يقول اعلام النبوة وادلة النبوة وآيات النبوة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في تلك الليلة - [01:12:11](#)

وشنفهم عن عن بشاره الفتح ما معنی دوکهم يعني خوضهم بالكلام يتكلمون بیبحثون فيها ولذلك هذا الحديث هو اصل المدارسات [01:12:37](#) بين طلبة العلم اصل المدارسات بين طلبة العلم وكان هذا موجوداً ثم ضعف في المدارسة العلمية بعد الدروس - [01:13:00](#) يجلس من حضرها في حلقة ويتذكرون بينهم ما ذكر لهم معلمهم. هذا الحديث اصل في ذلك. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة والعشرون الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي الرابعة - [01:13:20](#)

عشرون الادب في قوله على رسلك. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم فثامنة والعشرون المعرفة بحق الله بالاسلام التاسعة والعشرين - [01:13:40](#)

ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الثلائون الحلف على الفتيا. قال رحمة الله باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره بيان - [01:14:01](#)

حقيقة التوحيد وايضاً معنى لا الله الا الله وابيضاً معنى لا الله الا الله انه لا معبد حق الا الله انه لا معبد حق الا الله فالتوحيد المراد في الترجمة هو توحيد العبادة والالهية - [01:14:27](#)

التوحيد المراد في الترجمة هو توحيد العبادة والالهية ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتفنون الى ربهم الوسيلة ايهما قرب - [01:14:52](#) الآية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني وقوله اتخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله. الآية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اددا - [01:15:12](#)

من يحبونهم كحب الله الآية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب - [01:15:31](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بيتفنون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب اي يطلبون - [01:15:59](#) ما يقربهم الى ربهم من الصالحات اي يطلبون ما يقربهم الى ربهم من الصالحات فمقصودهم في قربهم هو الله وحده فمقصودهم في قربهم هو الله وحده وهذه حقيقة التوحيد ان يكون المعبد هو الله وحده. وهذه هي حقيقة التوحيد. ان يكون المعبد هو الله وحده - [01:16:33](#)

والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني فالآياتان مشتملتان على نفي واثبات. فالنفي في قوله اني براء مما - [01:17:00](#)

اتعبدون والاثبات في قوله الا الذي فطريني فهو متبرئ من عبادة كل معبد سوى الله. فهو متبرأ من عبادة كل معبد سوى الله. وهذه هي حقيقة التوحيد وهذه هي حقيقة التوحيد. فمعنى لا الله الا الله كما تقدم لا معبد حق الا الله. وهي - [01:17:29](#) كاملة على نفي واثبات. فنفيوها في قول لا الله فالنفي في قول لا الله نفي استحقاق العبادة عن غير الله والاثبات في قوله الا الله اثبات - [01:17:50](#)

استحقاق الله سبحانه وتعالى العبادة والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورہبانهم الآية ودلالته على مقصود الترجمة في تمامها في قوله وما امرؤ الا ليعبدوا لها واحداً. وما امرؤ الا ليعبدوا لها واحداً. فحقيقة - [01:18:16](#) ثقة التوحيد ان يكون المعبد واحداً. فحقيقة التوحيد ان يكون المعبد واحداً. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:18:16](#)

والذين امنوا اشد حبا لله بقوله والذين امنوا اشد حبا لله لانهم يحبونه محبة عبادة ولا يحبون غيره. واما المشركون فانهم يحبون الله - [01:18:36](#)

ويحبون غيره محبة عبادته. واما المشركون فانهم يحبون الله ويحبون غيره محبة كعبادة فحقيقة التوحيد افراد الله بالعبادة. فحقيقة التوحيد افراد الله بالعبادة مما محبة او خوف او رجاء او غيرها. والدليل الخامس حديث طارق بن اشيم الاشجعي. حديث -

[01:19:02](#)

ابن اشيم الاشجعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من قال لا الله الا الله - [01:19:32](#)

اي قوله مقارنا اعتقاد معناها والعمل بمقتضاه اي قوله مقارنا اعتقاد معناها والعمل بمقتضاه وهذا هي حقيقة التوحيد وهذه هي حقيقة التوحيد بالجمع بين القول والاعتقاد والعمل بالجمع بين القول والاعتقاد والعمل بان العبادة لله - [01:19:56](#)

وحده بان العبادة لله وحده. والاخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. والاخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله فلا تتحقق عبادة الله الا بتترك عبادة غيره - [01:20:32](#)

فلا تتحقق عبادة الله الا بتترك عبادة غيره. فمن زعم انه يعبد الله مع كونه يعبد معه غيره فهو كاذب في دعواه. فمن زعم انه يعبد الله مع كونه يعبد معه غيره فهو كاذب في دعواه. فعابد - [01:20:51](#)

والله حقيقة هو الموحد له. فعابد الله حقيقة هو الموحد له نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها - [01:21:11](#)

واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ومنها براءة بين فيها ان اهل الكتاب اخذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. وبين انهم لم يؤمرموا الا بان يعبدوا الها واحدا - [01:21:31](#)

ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاؤهم ايهم. ومنها قول الخليل عليه الصلاة والسلام للكفر ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه وان هذه - [01:21:51](#)

امرأة وهذه الموالاة هي تفسير شهادتي ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمتان باقيتان في عقبي لعلمهم يرجعون ومن اية البقرة بالكافر الذين قال الله فيهم ذكر انهم يحبون اندادهم كحب - [01:22:11](#)

بالله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون - [01:22:31](#)

لله حرم ملوا ودموا حسابه على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبيين معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصم للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له من لا - [01:22:51](#)

ايحرم ماله ودمه حتى يضيق ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيما لها من ما اجلها ويا لها من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع - [01:23:11](#)

قال المصنف فيه مسائل ثم ذكر كم مسألة من سنة واحدة. طيب كيف قال فيه مسائل ذكر مسألة واحدة ما الجواب محمد وتجابوا عن ذلك من وجهين احدهما لجلالة المسألة وعظمتها وعظم قدرها احدهما لجلالة المسألة وعظم قدرها - [01:23:28](#)

فهي مسألة واحدة في مقام مساعي فهي مسألة واحدة في مقام مسائل والآخر انه ترك ذكر غيرها تشجيعا للمتلقى ان يستخرجها. انه ترك ذكر غيرها تشجيعا للمتلقى ان يستخرجها. فهو نبه - [01:24:03](#)

على كون الباب مشتملا على مسائل واقتصر على مسألة واحدة يستدعي من المتلقى استخراج تلك المسائل من الادلة المذكورة فهو يعود نفسه على الاستنباط من ادلة الكتاب ولذلك هذه المسائل سماها احد العلماء وهو الشيخ عبدالله ابا طير رحمة الله سماها ايش -

[01:24:28](#)

سماها فوائد فقال الشيخ فيه مسائل في مسائل معناه فيه فوائد فالادلة المذكورة فيها فوائد كثيرة يذكر هو جملة منها ويترك جملة

اخرى وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه في الدرس القادم باذن الله - [01:24:58](#)

اخر اختبار اجريناه ما هو باي كتاب القواعد الأربع وش بعدها؟ اختبار الأسبوع القادم ايوا طيب مش الأسبوع القادم مفتاح اربعين نوعية وسطية طيب الأسبوع القادم باذن الله تعالى اختبار المفتاح الذي بعده العقيدة الوسطية الذي بعده الوضعية النووية حتى تذكروا - [01:25:18](#)

اخبار الأسبوع القادم ايش المفتاح ثم الذي بعده تبرأ مفتاح اختبار المفتاح نعم احسنت اختبرنا اني كنت ما شا الله ذاكرت مرتين يا عبد الله اجديد اكثراً شاء الله تحصل - [01:25:49](#)

هي الاختبار القادم الواسطية والاربع النووية طيب الواصلين الاختبارات القادمة وصلية وبعدين ان شاء الله باعنا واياه وفق الله الجميع الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله اجمعين. مع تحيات المكتب التعاوني - [01:26:08](#)
الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخبر. هداية. هاتف رقم ثمانية ستة خمسة خمسة سبعة جوال رقم صفر خمسة صفر ثمانية اثنان خمسة خمسة سبعة - [01:26:23](#)